

مقياس التضخم الأساسي (Core Inflation)



س. كيف تحسب البنوك المركزية الأخرى مقاييس التضخم الأساسي وفقاً لطريقة الاستبعاد؟

ج. تحتاج البنوك المركزية – وعلى رأسها البنوك التي تتبنى استهداف التضخم كمنهج للسياسة النقدية – إلى أن تقوم بحساب مقاييس التضخم الأساسي الخاصة بها.

ويوضح الجدول التالي معدل التضخم الأساسي وفقاً لطريقة الاستبعاد لدى بنوك مركزية مختلفة.

مقاييس التضخم الأساسي لدى بعض البنوك المركزية الأخرى

البنوك المركزية	مقياس التضخم الأساسي	الوزن
بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي	الرقم القياسي لأسعار المستهلكين مستبعداً منه الطعام والطاقة.	٧٨%
البنك المركزي الأوروبي	الرقم القياسي لأسعار المستهلكين مستبعداً منه الطاقة و الطعام غير المصنوع.	٨٣%
البنك المركزي الكندي	الرقم القياسي لأسعار المستهلكين مستبعداً منه أكبر ثماني سلع متقلبة (الفواكه، الخضروات، البنزين، الوقود السائل، الغاز الطبيعي، الفوائد العقارية، النقل الداخلي، منتجات الدخان) وكذلك تأثير التغيرات في الضرائب غير المباشرة على السلع المتبقية.	٨٤%
بنك الاحتياطي الاسترالي	الرقم القياسي لأسعار المستهلكين مستبعداً منه الفواكه، والخضروات، ووقود السيارات.	٩٠%
البنك المركزي الشيلي	الرقم القياسي لأسعار المستهلكين مستبعداً منه الوقود والخضروات والفواكه، واللحوم الحمراء الطازجة والأسماك والمرافق المحددة إدارياً، والخدمات المالية.	٧٣%
البنك المركزي المصري	الرقم القياسي لأسعار المستهلكين مستبعداً منه الفواكه، والخضروات، والأسعار المحددة إدارياً.	٧٢%
البنك المركزي التشيكي*	الرقم القياسي لأسعار المستهلكين مستبعداً منه صافي الإيجار للشقق المؤجرة والكهرباء والغاز والدواء وبعض بنود الرعاية الصحية و نقل السكك الحديدية وخدمات الاتصالات والتليفون وخدمات البريد وغيرها من الأسعار المحددة إدارياً.	٨٢%
البنك المركزي البولندي	الرقم القياسي لأسعار المستهلكين مستبعداً منه الأسعار المحددة إدارياً أساساً وهي المشروبات الكحولية ومنتجات الدخان والطاقة والوقود وخدمات النقل والبريد والاتصالات، وأنواع من التأمين.	٦٧%
بنك الاحتياطي لجنوب أفريقيا	الرقم القياسي لأسعار المستهلكين مستبعداً منه أسعار الفاندة على السندات العقارية.	٨٨%
البنك المركزي التايواني	الرقم القياسي لأسعار المستهلكين مستبعداً منه الأسعار الأكثر تقلباً مثل الأرز، الحبوب، اللحوم، الخضروات والفواكه بالإضافة إلى الكهرباء والبنزين.	٧٥%

* في عام ٢٠٠١ توقف البنك الأهلي التشيكي عن استبعاد تلك البنود بعد إتمام عملية تحويل الأسعار التي أصبحت تتحدد وفقاً لقوى السوق.

المصدر: صفحة البنك المركزي المعنى على شبكة الانترنت.

أكتوبر ٢٠٠٩

س. ما المقصود بالرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين؟

ج. الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين هو أحد مقاييس الأسعار التي يتم إعدادها ونشرها شهرياً من قبل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على موقع الجهاز على شبكة الانترنت www.capmas.gov.eg. ويصور الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين التغير في مستوى الأسعار للسلع والخدمات في أسواق التجزئة كأحد المؤشرات الهامة لقياس التضخم.

س. ما المقصود بالتضخم وفقاً للرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين؟

ج. يمثل التضخم وفقاً للرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين ارتفاعاً عاماً في مستوى أسعار السلع والخدمات خلال فترة زمنية محددة، حيث يعكس التضخم السنوي التغير في مستوى الأسعار في شهر ما مقارنة بنفس الشهر من العام السابق، بينما يمثل التضخم الشهري التغير في مستوى الأسعار من شهر لآخر، ومن ثم فإن معدل التضخم الشهري يحتوى على التطورات الأخيرة التي تطرأ على مستوى الأسعار.

س. ما المقصود بالتضخم الأساسي وكيف يختلف عن معدل التضخم وفقاً للرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين؟

ج. يشتق معدل التضخم الأساسي من الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين مستبعداً منه بعض السلع التي تتحدد أسعارها إدارياً بالإضافة إلى بعض السلع التي تتأثر بصدمات العرض المؤقتة وهو ما سوف يتم شرحه لاحقاً.

و يعد البنك المركزي المصري معدل التضخم الأساسي كمؤشر توضيحي وتكميلي ولا يمكن اشتقاقه بدون الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين المعد من قبل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ولذا لا يعتبر معدل التضخم الأساسي بديلاً عن معدل التضخم وفقاً للرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين. ولذلك فإن الغرض الرئيسي لإعداد مؤشر التضخم الأساسي هو إجراء تحليل دقيق للأسباب المؤدية إلى الزيادة في الأسعار.

س. لماذا يستخدم البنك المركزي المصري مقياس التضخم الأساسي؟

ج. تسبب التغيرات المفاجئة والمؤقتة في أسعار بعض مكونات الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين تقلبات حادة في معدل التضخم العام. ومثل ذلك التقلب يعوق الحكم على تغيرات الأسعار التي ترجع إلى كل من عوامل ذات طبيعة استمرارية والتي يكون لها تأثير على اتجاهات التضخم في المستقبل من ناحية، وعوامل ذات طبيعة مؤقتة والتي يتلاشى أثارها من ناحية أخرى.

والجدير بالذكر أن السياسة النقدية الفعالة تحاول التصدي للتضخم الناجم عن صدمات الطلب المنبثقة عن زيادة النمو الاقتصادي عن الحد الأقصى غير التضخمي

بالإضافة إلى الآثار الناتجة عن الزيادة الأولية في أسعار السلع والخدمات المحددة إدارياً، وفي ضوء ذلك يتم استبعاد السلع التي تتأثر بصدمات العرض المؤقتة من الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين حتى يتسنى تحليل دقيق للأسباب المؤدية إلى الزيادة في الأسعار.

س. لماذا قرر البنك المركزي المصري نشر مقياس التضخم الأساسي؟

ج. يهدف البنك المركزي المصري من نشر مقياس التضخم الأساسي إلى تحسين معرفة الجمهور بديناميكيات التضخم، وبالتالي التقليل من انتقال أثر صدمات الأسعار المؤقتة إلى توقعات التضخم، الأمر الذي يقلل بدوره من التغيرات الحادة في التضخم.

س. ما هي طرق حساب التضخم الأساسي؟

ج. توجد طريقتان شائعتان للحصول على مقياس التضخم الأساسي، فهناك مفهوم طريقة الاستبعاد، وتعنى استبعاد العناصر أو البنود التي تظهر أسعارها سلوكاً متقلباً من سلة الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين. أما المفهوم الآخر فهو الطريقة الإحصائية وهي عبارة عن استبعاد كل التقلبات الحادة في الأسعار التي قد تختلف من سلعه لأخرى كل شهر.

س. كيف يحسب البنك المركزي المصري التضخم الأساسي؟

ج. يلجأ البنك المركزي المصري مثل عديد من البنوك المركزية الأخرى إلى مقياس التضخم الأساسي مبنياً على طريقة الاستبعاد لسهولة فهمه وإمكانية فحصه والتحقق منه.

وتقوم مقاييس التضخم الأساسي المحسوبة وفقاً لطريقة الاستبعاد بإزالة التأثير المباشر في تقلبات أسعار بعض البنود التي لا تعكس ضغوط تضخمية مستمرة في الاقتصاد في حين لا تستبعد الآثار الناتجة عن الزيادة الأولية في أسعار السلع والخدمات المحددة إدارياً، والتي تنعكس على أسعار سلع وخدمات أخرى.

س. ما هي البنود المستبعدة من الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين

لحساب التضخم الأساسي؟

ج. ١- الخضروات والفاكهة وهي العناصر الغذائية الأكثر تقلباً، وتمثل ٨,٨% من السلة السلعية للمستهلكين.

٢- العناصر المحددة إدارياً وتمثل ١٩,٤% من السلة السلعية للمستهلكين.